Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في أمرها يعود الى الناقد فهو الذي يجمعها من شت ويطبق ما يوافق منها وهو الذي يسترشد بها عند اتخاذه القرار الاخير ..
وعلى مثل هذا الناقد أن لا تستعبده المناهج حتى ولا الأصول لأن الناقد الحق هو الذي يأبى أن يقيد بقيود الحرف والاصول أو أن يخضع لعوامل ومؤثرات تستهويه وتضله عن الطريق السوي • ان الاصول والمناهج حين تقرن الى الفن الحقيقي كالقمقم الذي حاولت الاساطير أن تحبس فيه الجني • وان العبقرية التي تنتج الاثر الرائع الفني لكالجني يصعب حبسها في قمقم • فهي حين تحصر أو يضيق عليها لا تلبث أن تشق لها منافذ تنطلق منها الى عالمها الفسيح • ولا يمكن لأحد أن يروضها ويذللها كما ذلل سليمان الجن الا أن يكون ناقدا عبقريا ذا عصا سحرية قد استمد من أرض عبقر نفسها سلطانا سحريا كسلطان سليمان • ومن هنا أهمية النقاد الافذاذ في تاريخ الآداب ونهضات الشعوب • وقد يبلغ الناقد أحيانا أن يكون هو المكتشف للأديب ولولا قليل لقلت خالق الاديب •

ومن هنا ايضا فان المفهوم الحديث للنقد ليس الضبط والحصر وتطبيق النظم بل محاولة المشاركة والاستمتاع والاستجابة للتأثيرات المختلفة والتذوق والتجرد من النزعات الشخصية والقدرة على فهم التجربة الادبية على وجهها الصحيح وابرازها كما هي وتحليلها وايضاحها ونقلها من الناقد الى غيره من القراء الذين يرغبون في الاطلاع عليها بحيث يوصلهم بهذا النقل الى أعلى مستوى من المتعة الفنية ويشتركون جميعا بالتذوق الفني •